

السيرة السردية | 32 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداكم اما بعد والان في السنة العاشرة من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00 وفي هذا العام اجتهد النبي عليه الصلاة والسلام بالمجهود الدعوي اكثر من اي عام مضى. فنجد ان النبي عليه الصلاة والسلام البعوث والسرايا في انحاء الجزيرة. ومن جملة من بعث بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 خالد بن الوليد الى نجران وذلك في شهر ربيع الاخر او جمادى الاولى الى ونجران في ذلك الوقت كانت باليمن. وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم. ان يدعوهم الى الاسلام ثلاثا قبل ان يقاتلهم. فان - 00:00:50 ابوا اي ان ابوا الاسلام قاتلهم. ولكن الله تعالى من عليهم فاستجابوا. ودخلوا دين الله سبحانه بل ان وفدهم وفد على رسول الله عليه الصلاة والسلام. فبعث اليهم عمرو ابن حزم ليفقههم في الدين ويعلمهم السنة ومعالم الاسلام وليأخذ - 00:01:20 منهم صدقاتهم وليأخذ منهم صدقاتهم. اذا بعد الاسلام هناك الفقه وفي الدين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة من اجل ماذا؟ اللام هنا للتعليم ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. كما بعث النبي عليه الصلاة - 00:01:50 والسلام والحديث فيه البخاري وفي غيره بعث النبي عليه الصلاة والسلام ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الى اليمن وامرهما ان يبسرا ولا يعسرا. التيسير وعدم التعسير وان يبشرا ولا ينفرا. وفي رواية تطاوعا ولا تختلفا. وقال النبي - 00:02:20 عليه الصلاة والسلام لمعاذ انك ستأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فان هم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:02:50 تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. وهناك لفظ فترد في فقرائهم وهذا الخلاف في اللفظ فارعى الفقهاء عليه خلافا في بعض الاحكام. من ذلك ان زكاة لا تنقل من البلد فترد فترد على فقرائهم. واللفظ ترد في فقرائهم - 00:03:10 واللفظ الاخر على فقرائهم في فقرائهم اذا لا تخرج من البلد على فقرائهم يجوز نقل الصدقة يجوز نقل الصدقة من البلد الى مكان اخر. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم - 00:03:40 واياك ودعوة المظلوم او واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب واوماً النبي عليه الصلاة والسلام الى معاذ انه ربما لن يلقاه بعد هذا اللقاء ومات النبي عليه الصلاة والسلام وكان معاذ في اليمن رضي الله تعالى عنه - 00:04:00 آ كما بعث النبي عليه الصلاة والسلام الى اليمن ايضا عليا رضي الله تعالى عنه. بعد ان بعث خالد ابن الوليد بستة اشهر فنزل على همدان واسلمت همدان على يد علي رضي الله تعالى عنه - 00:04:30 ومن اليمن ارسل علي رضي الله تعالى عنه بذهبية في اديم مقروظ والقديم اي الجلد والمقروظ اي المدبوغ في اديم مقروظ. فقسمها النبي عليه الصلاة والسلام بين نفر من اصحابه. فقال رجل كنا كنا احق بهذا من هؤلاء يا رسول الله - 00:04:50 فبالغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء. يأتييني خبره صباحا ومساء فقال رجل غائر العينين آ بارز الوجنتين ناشز الجبهة كف اللحية مخلوق الرأس مشمر الازار. فقال يا رسول الله اتق الله - 00:05:20 فقال النبي عليه الصلاة والسلام ويلك. اولست احق الناس ان يتقي الله فلما ولي رجل قال خالد رضي الله تعالى عنه يا رسول الله دعني اضرب عنقه. فقال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا لعله ان يكون يصلي. لعله ان يكون يصلي. قال خالد وكم - 00:05:50 مصل وكم هنا للتكثير ليست الخبرية. وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر

ان انقلب عن قلوب الناس ولا ان اشق - 00:06:20

عن بطونهم الحديد. فهذا الحديث فيه فوائد غزيرة لان خبر الخوارج اتى من طرق كثيرة بلغت وهذه الطائفة بشر النبي عليه الصلاة والسلام من يقاتلها. ومن العلامات الدالة على ان عليا رضي الله تعالى عنه كان على الحق ان عليا هو الذي باشر قتال الخوارج -

00:06:40

ان عليا هو الذي باشر قتال الخوارج لم يباشر ذلك معاوية رضي الله تعالى عن الجميع. فدل ذلك على انه هو الممدوح. لو تعلم الفئة

التي تقاتله. او التي تقاتلهم ما عندهم من الله تعالى مثل - 00:07:10

لودوا ان يقاتلونهم ثم يقاتلونهم ثم يقاتلونهم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام فان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وارم. فهؤلاء القوم كانوا

يقرؤون القرآن وكانوا يتعبدون الله عز وجل عبادة فائقة. حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:30

اخبر الصحابة انكم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وقراءتكم الى قراءتهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لان ادركتهم لاقتلنهم قتل

عاد وايران. او قتل عاد وثمود فينبغي ان نجتهد في تحقيق الصفات التي من اجلها يكون الشخص محمودا - 00:08:00

باي صفة يكون الشخص محمودا؟ هل اذا اظهر التعبد والتزهد يكون بذلك محمودا ام ان هناك معاني عظيمة لابد ان توجد في

الشخص حتى يكون محمودا. المعنى العظيم الذي ينبغي ان يكون موجودا ان يقيم الدين. الدين هو منهج الاسلام. الدين - 00:08:30

منهج الاسلام النظام الذي قام عليه صرح الدين وبنائه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الاول كان الصحابة منهم

الاغنياء ومنهم الفقراء كان منهم السادة وكان منهم العبيد. كان منهم الاصحاء وكان منهم المرضى الضعفاء. كان منهم - 00:09:00

الذين يقرضون ومنهم الذين يقتربون. وكان احوالهم او كانت احوالهم متنوعة. فهناك الفقهاء وهناك القراء وهناك وهناك وهناك. اذا لم

يكن هناك امر ميزوا الصحابة غير هذا الامر وهو اقامة الدين. قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا - 00:09:30

هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. اذا كون الزبير ابن العوام آآ عندما توفي

وجدوا ان امواله تعد بالملايين. امواله ملايين. وكانت له زوجات. كل زوجة كم نصيبها من مال الزبير - 00:10:00

ثم يقرب من مليون وميتين الف درهم. ميراثها من الزبير. هل غنى الزبير اضره في شيء طيب ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان

فقيرا وعندما كان اميرا على الكوفة كان يحتطب - 00:10:30

حطب الحطب وكان يجمع الحطب فيجعله في حزمة ويحمل الحطب على كتفه وكانت به مزحة وطرفة فكان يقول افسحوا الطريق

لاميركم. يعني امير البلد بياخذ القدوم ويطلع في الغابة يقطع - 00:10:50

ويحزم الحطب ويشتاله على كتفه ويبيعه في السوق ده الامير. زي المحافظ كده بتاع البلد. ها ويقول افسحوا الطريق هذا حال

وهذا حال. فلا نقول بان ابا هريرة كان افضل من الزبير. او كان اورع من الزبير - 00:11:10

ومن ادراني فلعل الزبير في غناه يكون اشد ورعا من ابي هريرة في فقره. او ان نقول بان طلحة في غناه لعله اشد ورعا من ابي ذر

في فقره. لا ينبغي ان - 00:11:30

فضل الصحابة بامور العبادة. ولكن التفضيل حيث جاء النص. اذا لم يأتي النص فلا نفضل. اذا لم يأتي النص فلا نفضل ونقول المعنى

الذي اجتمع عليه الصحابة هو اقامة الدين. ولذلك لما توفي النبي - 00:11:50

عليه الصلاة والسلام اقاموا الدين بعده. وما تفرقوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. دي مسألة مهمة جدا. اللي بيحصل ان بعض الناس

بيغتر بالشكل. ييجي واحد شيخ يلبس عمامة ويكلم الناس في الزهد والرقائق. في الصدق والاخلاق - 00:12:10

الى ذلك. واذا تكلم في العقائد فانه يفسد على الناس عقيدتهم. يظهر للناس بمظهر الناسك صاحب الاخلاق وصاحب الاداب وهو في

الباطن يتبطن عقيدته غير العقيدة السلفية التي كان عليها السلف الاول. ايه اللي بيحصل؟ الناس تغتر به. يقول لك ما شاء الله ده

الشيخ فلان - 00:12:30

على الرغم ان هو جاي من اليمن لكن ما شاء الله! ما شاء الله! لسة شاب صغير بس بيتكلم في الرقائق زود والاخلاق والاداب ما شاء

الله واين هو من الاعتقاد؟ اين هو من الاعتقاد؟ هل هو يقيم الدين بما - 00:13:00

اسمع انت بالعكس هذا الرجل يحضر الحفلات الصوفية وحفلات الرقص والطرب ويشد الرحال الى الاضرحة قبر ويعتقد في الاولياء ويعتقد في الاولياء ويطعن في عقيدة السلف ويتبطن عقائد الجهمية والمعتلة - [00:13:20](#)

اذلك الرجل يمدح لانه يظهر التمسك ويجيد الكلام في الرقائق وما الى ذلك. الله! يبقى ده يدل على ان المنهج فيه خلل اخر يعني يتكلم في المستقبل واعداد المسلمين واعداد الجمعيات الخيرية - [00:13:40](#)

ولابد ان الشباب يعبأهم لخدمة الاسلام بطريقة عملية ولا بد من ايجاد المشاريع التي تستوعب الشباب وخلال اربع خمس سنوات صار ملاء الدنيا سمعا وبصر. ده كلام جميل. لكن ما عقيدته؟ ما هي عقيدته - [00:14:00](#)

ما هي عقيدتك؟ ما الذي قدمه لدين الله عز وجل؟ فالشباب الذين يعملون تحت لوائه يختلط الرجال بالنساء والشباب بالفتيات خدي يا اختي الكرتونة ديت وصيها للاخ فلان الاخت تروح - [00:14:20](#)

والاخ والاخت جابوا في عربية مع بعض لوحدهم علشان يروحوا يزوروا ملجأ. سبحان الله! ما ذلك! طبعاً امور فيها مخالفات جسيمة فضلا عن هذه المخالفات التي وقع فيها عن من ضمن هذه المخالفات العظيمة وازاعة اسرائيل اذاعت كلامهم - [00:14:40](#)

ما يقرب من سبعين مرة او يزيد عندما قال بان الاصل اصل المسجد الحرام المسجد الاقصى كان بنيانا لرجل يهودي يعني المسجد الاقصى ده كان بتاع راجل يهودي. وبعدين في القديم آآ اخذوه منه بثمان - [00:15:00](#)

لاحظ ثم بعد ذلك بني عليه المسجد الاقصى. مسألة عجيبة جداً. فده عز المنى ان اليهود ان هم يثبتون ان المسجد الاقصى اصله يهودي. هذا ما يريدونه. طبعاً هذا كلام فاسد جداً. ولذلك نقول هذا الرجل من - [00:15:20](#)

الذي علمه؟ وفي اي مؤسسة تعلم؟ ومن شيوخه؟ ما هي دي مسألة مهمة جداً. اذا ليس كل من يظهر شيء يعني ينبغي ان نغتر فيه. الخوارج دول كانت اعينهم لا تنقطع من البكاء. لدرجة - [00:15:40](#)

ان تحت اعينهم يعني يعني آآ كامثال الخدود من كثرة البكاء على طول كده. فيه هنا حاجة سوداء كده نازلة جداً. وهنا حاجة سودا نازلة كده. سبحان الله! وكانت جباههم كركب المعزة. الركب بتاعة المعزة - [00:16:00](#)

سودة وكبيرة كده. المنطقة ديت كلها مش علامة الصلاة حاجة صغيرة لأ. ترجمها كلها سودة. من طول السجود. سبحان الله بكاء وسجود وقراءة قرآن يقطعون الليل قرآناً. ومع ذلك بشر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:20](#)

من يقاتلهم؟ هل اغتر فيهم الصحابة؟ ان يا خسارة. عباد. ناس نساك. ناس شجعان قتلهم لا يمكن ما قالوا ذلك بل اظن في حديث جبير ابن نفيير لما حدث علي رضي الله تعالى عنه - [00:16:40](#)

بحديث المخد ثم قال التمسوه فلم يجدوه فقام فبحث فوجد قوما قتلى قد اجتمعت جثثهم فنظر فاذا هذا المخدج تحتهم رجل آآ يدهم يده مقطوعة عضده كمثل اه ثدي المرأة وعليها شعيرات. النبي عليه الصلاة والسلام جعل ذلك المخد - [00:17:00](#)

من علامات الخوارج الذين يقاتلون. فلما طلبه علي ووجده كبر علي. فقيل له لم تكبر؟ فاخبر وفي حديث الخوارج قال له سامعه الله سمعته من رسوله صلى الله عليه وسلم؟ فاستحلفه فحلف علي رضي - [00:17:30](#)

الله تعالى عنه. اذا معزوديههم وشجاعتهم وعبادتهم وقراتهم الا ان الصحابة قاتلوا لانهم اقاموا شيئاً من الدين ولم يقيموا الدين. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا وفي السلم كافة والسلم كما قال العلماء شرائع الاسلام وشعائره. فينبغي للمسلمين ان يقيموا الدين - [00:17:50](#)

بان يقيموا بعض الدين. ننظر الى هذا الجهد الكبير سرايا ترسل هنا وهناك للدعوة الى الله. اذا السرايا والبعوث قبل ذلك كانت تذهب للقتال. اما الان فانها تذهب فاتحة قلوب العباد بعد ان فتحت بلادهم. وفي هذا الوقت - [00:18:20](#)

كانت هناك قبيلة تسمى قبيلة بني حنيفة. تقطن بلاد اليمامة وبلاد ما بينها وبين الحجاز مفاوز. ولعل اقرب مكان توجد فيه الان بلاد اليمامة لعل الرياض. الرياض انظر ما بين الرياض وما بين مكة والمدينة ما يقرب من مئات - [00:18:50](#)

الكلاوات في هذا المكان في اليمامة كانت تعيش قبيلة بنو حنيفة. منهم رجل يسمى مسيلمة. من بني حنيفة. اتى مسلماً وبابيع النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لما الى القبيلة والى بلده اخذ يفكر في الامر. كمسألة بسيطة. هو محمد بيعمل ايه؟ قال انني نبي والناس

كلامه دخلت في طاعته. فتجراً ذلك الرجل وادعى النبوة وصدقه قومه. اللي هم مين؟ بنو حنيفة طبعاً قالوا قبيلة قريش صدقت بمحمد وامنت به. اعانوه ونصروه فكذلك هؤلاء القوم هم اعانوا مسيلمة ونصروه. بلغ من وقاحته وجرأته انه كتب كتاباً الى رسول الله صلى الله عليه - 00:19:50

وسلم مع رجلين من بني حنيفة آآ جاء فيه من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد يعني انا رسول الله وانت رسول الله. فاني اشركت في الامر معك. بقى ربنا - 00:20:20

جعلني معك اني اشركت في الامر معك اي ان الله اشركني في الامر معك اي اشركني في النبوة وان لنا نصف الارض ولقريش نصفها. وان لنا نصف الارض ولقريش نصفها - 00:20:40

البلد نصين قريش لها نص البلد نص البلاد دي كلها ولنا نصفها. ولكن قريش قوما لا تعدلون قريش قوم بهت يظلمون ولا يعدلون.

فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:21:00

محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب. فلقلب بذلك. مسيلمة الكذاب. اذا من الذي لقبه بالكذاب فرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام على من اتبع الهدى. اما بعد فان - 00:21:20

ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. هذا هو خطاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام للرجلين الذين من بني حنيفة ما تقولن - 00:21:40

ما رأيكم في نبوة مسيلمة؟ فقال نقول كما قال اي نعتقد انه رسول الله. فقال النبي النبي عليه الصلاة والسلام انا والله لولا ان الرسل لا تقتل لامرت بقتلكما. فكان من سنة الاسلام - 00:22:00

الماضية ان الرسل لا تقتل. دي سنة. ولذلك لما خالف المسلمون هذه السنة على يد خوارجهم التتر فاجتثتوهم واجتالوهم وجعلوهم بددا على وجه الارض اه ثم بعد ذلك كان ذلك الحدث العظيم الذي به تمام الدين وكمالته ونهايته - 00:22:20
وغايته هو حجة النبي صلى الله عليه وسلم. وتسمى بحجة الاسلام. وحجة البلاغ كما تسمى ايضاً بحجة الوداع لانها اخر منسك قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها ودع النبي عليه الصلاة والسلام الناس. ولم يحج بعدها عليه الصلاة والسلام - 00:22:50
فهي حجة الاسلام او حجة الاسلام كلاهما صواب وكانت هي الشعيرة التي لم يقم النبي عليه الصلاة والسلام بابلاغها وبيانها ولذلك في حجة الوداع قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم خذوا عني - 00:23:20

مناسككم وانزل الله تعالى في هذا المقام اي انزل الله تبارك وتعالى على النبي عليه الصلاة والسلام في هذه حجة وهو واقف بعرفة.

انزل الله تعالى عليه اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوهم - 00:23:50

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. اذا هذه الاية هي اخر ما منزل على النبي عليه الصلاة والسلام من اية ونزلت على النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة في حج - 00:24:10

حجة الوداع وهو واقف على جبل عرفة. يوم بقى ذي الحجة كم ذي الحجة برضك حذاشر برضك حذاشر ذي الحجة عشرة مليون يا اخواني الوقوف على عرفة يوم تسعة ذي الحجة. يوم تسعة ذي الحجة. العقوبة عرفة يوم تسعة ذي الحجة - 00:24:30

مش حذاشر ولا عشرة. عشرة ده اللي هو يوم الايه؟ يوم النحر. يوم العيد. نسال الله تعالى ان يأتي ذلك اليوم علينا بالخير والبركة لنا ولامتنا وللمسلمين جميعاً. آآ خرج النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة بعد ان صلى الله - 00:25:00

ظهر يوم الخميس. لست باقين من ذي القعدة. وبات بذي الحليفة. واهل منها قارنا بين الحج والعمرة. فهل منها قارنا بين الحج والعمرة؟ ذي الحليفة قريبة من المدينة يعني على بعد عدة كيلوات من المدينة. وكان معه الهدى والهدي مائة من البدن مائة من الابل - 00:25:20

ودخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة يوم الاحد. سبحان الله! يبقى طال يوم الخميس يبقى قعد يوم الجمعة السبت والحد تلت تيام في الطريق الناس دلوقتي بياخذها في اربع خمس ساعات تلت تيام في الطريق يسير في الطريق ما بين - 00:25:50

الذين ومكة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم معه البدن معه الهدى اهل النبي عليه الصلاة والسلام قال بين الحج والعمرة. وامر النبي عليه الصلاة والسلام كل من لا هدى معه ان - [00:26:10](#)

حجه لعمرة. كل من ليس معه هدى. يفسح حجه ويجعله ايه؟ ويجعله عمرة وطاف النبي عليه الصلاة والسلام لعمرة وحجه طوافا واحدة. ثم سعى اقام المناسك وخطب بالناس خطبة جامعة. وامر النبي عليه الصلاة والسلام. الا ينفر احد - [00:26:30](#)

هنالقيه في راحت اي لا يغادر احد مكة. حتى يكون اخر عهده بالبيت. ولذلك قال بعض اهل العلم بان طواف الوداع واجب. ومنهم من قال بانه مستحب. منهم من ذهب الى استحبابه ومنهم من - [00:27:00](#)

ذهب الى وجوبه. ثم رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة يوم الاربعاء الرابع عشر لذي الحجة رضي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وهذا اخر حدث واخر منسك نسكه - [00:27:20](#)

ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. آآ دخلت بعد ذلك السنة الحادية عشرة من هجرة واعظم حدث في هذا العام من يدري؟ اعظم حدث في هذا العام سنة حداثر للهجرة. اعظم حدث في - [00:27:40](#)

هذا العام هو ايه يا اخواني؟ مين يا اخواني؟ ها؟ وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ده اعظم حدث واخطر حدث في هذا العام. آآ قدم الله عز وجل - [00:28:00](#)

لوفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بمقدمات. حتى لا يفتن الناس كان من جملة ما قال الله عز وجل مبينا بشرية وانه ميت قوله انك ميت وانهم ميتون وقوله كل نفس ذائقة الموت. وقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسل - [00:28:20](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وهذه الاية مع ان الصحابة كانوا يقرأونها ويحفظونها الا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:28:50](#)

قبض تلاها ابو بكر رضي الله تعالى على الناس فكأن الناس لم يسمعوها الا الساعة. وكان من جملة الذي استعظم ذلك عمر رضي الله تعالى عنه في سياق سيخبركم به باذن الله تعالى في المجلس القادم - [00:29:10](#)

وفي البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل شهر رمضان عشرة ايام. عشر تيام في كل شهر. في كل سنة. عشر تيام - [00:29:30](#)

في شهر رمضان في كل سنة. فلما كان العام الذي توفي فيه النبي عليه الصلاة والسلام اعتكف عشرين يوما هي دي كلها مقدمات. الايات وبعدين بعد ذلك الاعتكاف عشرين يوم على عكس سنته وهديه فيما مضى. طيب - [00:29:50](#)

ايضا كان النبي عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على جبريل عرضة في كل رمضان. فلما فكان العام الذي توفي فيه عرض النبي العرض اي القراءة. والآخر يسمع. عرضت القرآن على فلان - [00:30:10](#)

اي قرأته وهو يسمع. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعرض عليه القرآن ويحب سماعهم من غيره كما ثبت من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. فلما كان العام الذي قبض فيه محمد - [00:30:30](#)

صلى الله عليه وسلم عرض القرآن على جبريل مرتين. وفي حديث جبريل المشهور وفي حديث جابر المشهور في حاجة الوداع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهو يرمي الجمار خذوا عني مناسككم. فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. فلعلي لا القاكم بعد - [00:30:50](#)

وفي قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فكان عمر رضي الله تعالى عنه وابن عباس - [00:31:20](#)

يؤولان هذه الاية بانه اجل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي البخاري ومسلم وهذا من مذاق ابي بكر رضي الله تعالى عنه. من حديث ابي سعيد الخدري - [00:31:40](#)

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس. فقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. بين الدنيا وبين ما عندهم. فاختر ذلك العبد ما عند الله - [00:32:00](#)

قال فبكى ابو بكر. لو الناس كلها سمعوا من هذا الكلام ولكن الامر عادي. رجل يختار ما عند الله حاجة كويسة جدا ورجل متعلق

وبالآخرة فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر قال أي أبو سعيد الخدري فعجبنا لبكائه - [00:32:20](#)

أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر وكان أبو بكر أعلمنا به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمن الناس - [00:32:40](#)

علي في صحبتي وماله أبو بكر. أمن أي من أعظم الناس منة علي. أي فضلا علي في صحبتته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن ولكن خلة الاسلام - [00:33:00](#)

ومودته لا يبقى في المسجد باب الاسد الا باب أبي بكر رضي الله تعالى عنه. فاغلقت كل المنافذ الا باب عائشة رضي الله تعالى عنها. هذا كله كان في السنة الحادية عشرة. ثم بعد ذلك - [00:33:20](#)

مرض النبي عليه الصلاة والسلام في تفصيل سأذكره ثم توفي النبي عليه الصلاة والسلام ثم غسل النبي عليه الصلاة والسلام ثم كانت سقيفة بني ساعدة في تفصيل مهم جدا سيذكر. ثم كانت الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:40](#)

ثم دفن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بعد ذلك بقى خلافة أبي بكر وخلافة عمر ثم عثمان ثم علي ثم خلافة الحسن ابن علي ثم خلافة معاوية ثم يزيد ابن معاوية ثم يستمر الامر الى ما شاء الله وهذا ما سنجده - [00:34:00](#)

في اه الدروس القادمة. فاسأل الله تعالى التيسير - [00:34:20](#)